

أحاديث الإيمان الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا لا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا - 00:00:02

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. وسلم كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى. فان من اتقى الله وقاه وارشدته الى خير امور دينه ودنياه. ثم اعلموا رحمة الله ان - 00:00:32

نعم الله جل وعلا كثيرة لا تحصى. عديدة لا تستقصى. وان تدعوا الله لا تحصوها. وان اجل نعم الله جل وعلا على عباده. وافضل منه رمى عطاياته نعمة الایمان. فهي النعمة العظمى والمنة كبيرة من الله - 00:01:02

تبارك وتعالى على من يشاء من عباده. قال الله جل وعلا ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم راشدون فضلا من الله ونعمته. وبالایمان عباد الله تناول سعادة الدنيا والآخرة - 00:01:32

بالایمان تناول الطمأنينة والراحة وقرار القلب وطمأنينته وسكون النفس وسعادة الانسان ويتناول بذلك لذة الدنيا والآخرة. من عمل صالحها من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييهم حياة طيبة ولنجزيزهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:02:02

من عمل صالحها من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييهم حياة طيبة ولنجزيزهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وبالایمان عباد الله تناول الجنة وما فيها من النعم والعطايا الجسيمة والالاء الكثيرة. وبالایمان عباد الله تحصل النجاة - 00:02:32

من النار وما فيها من العذاب الشديد. والنکال الاليم. وبالایمان عباد الله المؤمنون رؤية وجه رب الكريم سبحانه وتعالى. وهذه اجل نعمة ينالها اهل الایمان وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. يقول صلى الله عليه وسلم مخاطبا اهل الایمان - 00:03:02

انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضامون في رؤية ونعم ونعم الایمان وفوائده واثاره على اهله لا تعد ولا تحصى بل ان كل نعمة وكل خير ينال في الدنيا والآخرة فهو ثمرة من ثمار الایمان ونتيجة من - 00:03:32

نتائجها وكل شر وبلاء يصرف عن الناس في الدنيا والآخرة فهو نتيجة من نتائج الایمان ثمرة من ثماره فعل المؤمن عباد الله الذي من الله عليه بالایمان وهذا الدين ان يكون - 00:04:02

ما اشد ما يكون استمساكا به ومحافظة عليه ورعايته له. وسؤالا للرب الكريم جل وعلا ان يثبته عليه الى الممات. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا. وفي الآخرة - 00:04:22

ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. عباد الله ثم ان هذا الایمان الذي هو اجل العطايا اعظمها قد جاء ببيانه في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فمن اراد تعلم الایمان - 00:04:42

فليقبل على كتاب الله العزيز وعلى احاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وما في الكتاب والسنة وعلى ضوء ما جاء فيهما يتعلم الایمان. وقد قال الله جل وعلا لرسوله الكريم عليه الصلاة - 00:05:02

والسلام وكذلك اوحيانا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان ولكن نور نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم الكتاب والسنة وعلى ضوئهما يتعلم المؤمن الایمان. فما اشد حاجتنا عباد الله الى - 00:05:22

الایمان وتلقي اموره وشروعه على ضوء ما جاء في احاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وعلى ضوء ما جاء في كلام الله تبارك وتعالى. واقف بكم ايها الاخوة وقفه مهمة - 00:05:52

ان نتبصر لها مع بعض الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم المبينة للایمان له فمن احاديث الایمان عباد الله ما جاء في الصحيحين

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة مجيء - 00:06:12

جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:06:32

ان تؤمن بالقدر خيره وشره. فدل هذا الحديث العظيم على ان للإيمان اصولاً عظيمة. واسساً وهي اصول ستة. ايمان بالله تبارك وتعالى. وبملائكته وبكتبه ورسله يوم الآخر وبالقدر خيره وشره. وبيان هذه الاصول يجدها المؤمن مبسوطة في كتب - 00:06:52

اعتقاد ومن احاديث الايمان عباد الله حديث وفدي عبد القيس وهو في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهم ان وفدا من بنى عبد

القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ان - 00:07:22

وبينك هذا الحي من كفار مصر. وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام. فمرنا بقول فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة.

فقال عليه الصلاة والسلام امركم بالايام بالله - 00:07:42

ثم قال لهم اتدرون ما الايمان بالله؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال صلى الله عليه وسلم الايمان بالله شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله وعقد واحداً من اصابعه - 00:08:02

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغنم الخامس. وفي هذا الحديث بشر النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بالاعمال الظاهرة في حديث جبريل فسر الايمان الباطنة وفي حديث وفدي عبد القيس فسر الايمان بالاعمال الظاهرة فدل مجموع

الحديثين - 00:08:22

على ان الايمان ينتظم ينتظم ما يكون في القلوب من ايمان واعتقاد صحيح. وينتظم الجوارح من الاعمال الزاكية والطاعات المقربة الى الله. ويأتي على رأسها وفي مقدمتها شهادتان واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. فالصلاحة عباد الله - 00:08:52

والصيام ايمان وايتاء الزكاة ايمان والحج ايمان. بل ان هذه الامر من مباني الاسلام الخمسة كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنـي الاسلام على خمس شهادة - 00:09:22

في ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. ومن الايمان الواجب عباد الله محبة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وتقديم - 00:09:42

محبته على النفس والنفيس وعلى الوالد والولد وعلى الناس اجمعين. كما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب - 00:10:02

من والده ووالده والناس اجمعين. وفي صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله والله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. فقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - 00:10:22

حتى اكون احب اليه من نفسه؟ فقال عمر رضي الله عنه والله لانت الان احب الي حتى من نفسي قال الان يا عمر وليس محبة النبي صلى الله عليه وسلم كلمة يدعها المرء بلسانه - 00:10:42

بل انها طاعة للرسول صلى الله عليه وسلم فيما امر. وتصديق له فيما اخبر. وانتهاء عما نهى عنه وجزر. كما بين ذلك الرسول الكريم في قوله تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون - 00:11:02

الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنبكم. ومن الايمان الواجب عباد الله ان تحب لاخيك كالمؤمن ما تحب لنفسك من الخير فالغل والحسد والضغينة. كل ذلك من نقص الايمان. بل الواجب - 00:11:22

ان تعمـر قلبك محبة للخير لاخوانك المؤمنين. يقول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين وغيرهما عن انس مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما - 00:11:42

يحب لنفسه وقد جاء في رواية من زيارة من الخير ومن الايمان عباد الله حفظ الامانة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ايمان لمن لا امانة له. والامانة عباد - 00:12:02

الله تشمل حفظ الدين بطاقة رب العالمين. وامتثال اوامرها تبارك وتعالى. والبعد عن نواهيه وتشمل الامانة بين عباد الله بحفظ الحقوق واداء الودائع والبعد عن الخيانة وترك الغش وغير ذلك - [00:12:22](#)

من انواع المعاملات الفاسدة ومن الايمان عباد الله ترك المحرمات والبعد عن الفواحش والمنكرات قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق - [00:12:42](#)

وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. ولا ينتهي نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهيها وهو مؤمن فدل هذا الحديث على ان الواقع في هذه المعاشي واقتراف هذه الكبائر نقص - [00:13:02](#)

كن في كمال الايمان الواجب. فترك الزنا وترك شرب الخمر وترك الانتهاب والسرقة. كل ذلك من الايمان الذي اوجبه الله تبارك وتعالى على عباده. فمن اقترف من ذلك شيئا فقد نقص من ايمانه الواجب - [00:13:22](#)

بحسب ما اقترف من هذه الذنوب وبحسب ما وقع فيه من هذه المعاشي. ومن الايمان عباد الله التوبة الى الله والانابة الى الله والرجوع الى الله. بل ان هذا امر يحبه الله جل وعلا من عباده. وقد فتح له - [00:13:42](#)

باب التوبة والانابة وهو القائل جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة ان الله يغفر الذنوب جميعا. ان الله هو الغفور الرحيم. والواجب علينا عباد الله ان نحافظ على هذا - [00:14:02](#)

الايام اشد ما تكون المحافظة وان نرعاها اشد ما تكون الرعاية فهو الزينة الحقيقة والجمال الحقيقي وقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة - [00:14:22](#)

المهتدين اقول ما تسمعون واستغفرون الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله عظيم الاحسان. واسع الفضل والجود والامتنان. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - [00:14:42](#)

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى ثم ان من الاحاديث العظيمة المبينة للايمان حديث شعب الايمان وهو حديث عظيم الشأن جليل القدر. ثبت في الصحيحين وغيرهما. عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:15:12](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من شعب الايمان. وقد دل هذا الحديث العظيم - [00:15:42](#)

عباد الله على ان الايمان منه ما يكون في القلب ومنه ما يكون في اللسان ومنه ما يكون في الجوارح السلام عليكم. واعلى الايمان قول لا الله الا الله قوله بالقلب اعتقادا. وباللسان نطقا وتلفظا - [00:16:02](#)

مع العلم بمعناها وفهم دلالتها وتحقيق مقصودها وغايتها. فهذا ارفع الايمان نشانا واعلاه مقاما ومن الايمان اماطة الاذى عن الطريق. وهو عمل حبيب الى الله جل وعلا يثيب فاعله اعظم الثواب ولا سيما اذا قام في قلب فاعله محبة الخير لاخوانه المؤمنين - [00:16:22](#)

ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مرجل بغضن شجرة ذي شوك فقال والله لا ادع هذا في طريق المسلمين فيؤذيهن فاما طه عن الطريق. فشكر الله عمله فادخله الجنة - [00:16:52](#)

ومن الايمان ومن الايمان ما يكون في القلب ومن اعظم ذلك الحياة والحياة شعبة من شعب الايمان اعظم الحياة شأن الحياة من رب العالمين وخلق الخلق اجمعين. الذي يراك حين تقوم الذي لا تخفي - [00:17:12](#)

عليه خافية في الارض ولا في السماء. الحياة من الله جل وعلا بحفظ الرأس وما وعي وبحفظ وما حوى وبذكر الموت والبناء حباء يجعلك تحافظ على طاعة الله وتبتعد عما - [00:17:32](#)

نهاك الله تبارك وتعالى عنه. ومن الحياة عباد الله ان تستحيي من عباد الله تبارك وتعالى. وقد قال الصلاة والسلام ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحيي فاصنع ما شئت. فإذا وجد - [00:17:52](#)

وَجَدَ الْخَيْرَ وَإِذَا نَزَعَ الْحَيَاءَ نَزَعَ الْخَيْرَ عِيَادًا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ فَتَأْمَلُوا اللَّهَ أَحَادِيثَ الْأَيْمَانَ الثَّابِتَةَ عَنِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

وَاجْتَهَدُوا فِي فَهْمِهَا وَتَطَبِّقِهَا وَالْعَمَلُ بِهَا وَانِي لِلْأَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا بِاسْمَهُ الْحَسَنِي وَصَفَاتِهِ الْعَلِيَّةِ إِنْ يَحْقِقُ لِي - [00:18:12](#)

وَلَكُمُ الْأَيْمَانُ وَانِي يَزِينُنَا وَيَا يَمِنَ الْأَيْمَانِ وَانِي يَجْعَلُنَا جَمِيعًا مِنْ عِبَادِهِ الْمُتَقِينَ وَانِي يَصْلِحُ لَنَا جَمِيعًا دِينَنَا الَّذِي هُوَ عَصْمَةُ اُمْرَنَا
وَانِي يَصْلِحُ لَنَا دِنِيَانَا الَّتِي فِيهَا مَعَاشُنَا وَانِي يَصْلِحُ لَنَا أُخْرَتَنَا الَّتِي فِيهَا - [00:18:42](#)

مَيْعَادُنَا وَانِي يَجْعَلُ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لَنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ وَالْمَوْتَ رَاحَةً لَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍ وَاسْأَلُهُ جَلَّ وَعَلَا إِنْ يَحْبِبُنَا وَيَا يَمِنَ عَلَى الْأَسْلَامِ وَانِي
يَتَوَفَّانَا عَلَى الْأَيْمَانِ وَاسْأَلُهُ جَلَّ وَعَلَا إِنْ يَثْبِتَنَا وَيَا يَمِنَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ - [00:19:02](#)

دِنِيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَنَسْأَلُهُ جَلَّ وَعَلَا إِنْ يَثْبِتَنَا عَلَى الْأَيْمَانِ اللَّهُمَّ لَكَ اسْلَمْنَا وَبِكَ امْنَا وَعَلَيْكَ تَوْكِلْنَا وَاللَّهُ أَنْبَأَنَا وَبِكَ
خَاصَّمْنَا نَعُوذُ بِعَزْتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ تَضَلَّنَا فَإِنْتَ الْحَيُ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجَنُّ وَالْأَنْسُ يَمُوتُونَ وَصَلُّوا رَعَاكُمُ اللَّهُ عَلَى اِمَامٍ - [00:19:22](#)

عَلَى اِمَامِ الْخُلُقِ وَالْدَّاعِيِّ إِلَى الْأَيْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا أَمْرَكُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُوُنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ امْنَوْا صَلَوَاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيْمًا وَقَالَ صَلَوَاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [00:19:52](#)

مَنْ صَلَوَاهُ عَلَيْهِ وَاحِدَةً صَلَوَاهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَبَارَكْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ كَمَا بَارَكْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ - [00:20:12](#)

حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَارْضَى اللَّهُمَّ عَنِ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ الائِمَّةِ الْمُهَدِّيْنَ أَبِي بَكْرَ الصَّدِيقِ وَعُمَرَ الْفَارُوقِ وَعُثْمَانَ ذِي التُّورِيْنِ وَأَبِي الصَّبَطِيْنِ
عَلَى وَارْضِ اللَّهِ عَنِ الصَّحَابَةِ اَجْمَعِيْنَ وَعَنِ التَّابِعِيْنَ وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِالْحَسَانِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَنْهُمْ بِمَنْكَ - [00:20:32](#)

وَاحْسَانَكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِيْنَ اللَّهُمَّ اعْزِ الْأَسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ اللَّهُمَّ اعْزِ الْأَسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَادْلُ الشَّرِكَ
وَالْمُشْرِكِيْنَ وَدَمْرُ اعْدَاءِ الدِّينِ وَاحْمِ حَوْزَةَ الدِّينِ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ اللَّهُمَّ امْنَا فِي اُوْطَانِنَا - [00:20:52](#)

إِئْمَنَتْنَا وَوَلَةَ اُمُورِنَا وَاجْعَلْنَا وَلِيَاتِنَا فِيْمِنْ خَافَكَ وَاتَّقَاكَ وَاتَّبَعَ رَضَاكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ اللَّهُمَّ وَفَقِّ وَلِيَ اُمْرَنَا لَمَّا تَحَبَّ وَتَرَضَ وَاعْنَهُ عَلَى
الْبَرِّ وَالتَّقْوَى وَسَدَدَهُ فِيْ إِقْوَالِهِ وَاعْمَالِهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ اللَّهُمَّ وَفَقِّ جَمِيعَ وَلَةَ اِمْرِ الْمُسْلِمِيْنَ - [00:21:12](#)

لِلْعَمَلِ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعِ سَنَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدَ صَلَوَاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَتِيَ نَفْوسُنَا تَقْوَاهَا زَكَاهَا أَنْتَ خَيْرُ زَكَاهَا أَنْتَ وَلِيَاهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنَّا
نَسْأَلُكَ الْهَدِيَّ وَالْتَّقْوَى وَالْعَفْفَةَ وَالْغَنِّيَّ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذَنْبَنَا كَلَهُ - [00:21:32](#)

دَقَهُ وَجْلَهُ أَوْلَهُ وَآخِرَهُ سَرَهُ وَعَلَنَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَوْلَا دِينَنَا وَلِلْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ ذَنْبَوْنَا الْمَذْنَبِيْنَ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَتَبْ عَلَى التَّائِبِيْنَ وَاتَّكِبِ الصَّحَّةَ الْعَافِيَّةَ وَالسَّلَامَةَ لِعُمُومِ الْمُسْلِمِيْنَ اللَّهُمَّ فَرَجُّهُمْ مِنْ
الْمُسْلِمِيْنَ وَنَفْسُ كَرْبَ الْمَكْرُوبِيْنَ وَاقْضِ الدِّينَ عَنِ الْمَدِيْنِيْنَ وَاَشْفِ - [00:21:52](#)

مَرْضَانَا وَمَرْضَى الْمُسْلِمِيْنَ وَارْحَمْ مَوْتَانَا وَمَوْتَى الْمُسْلِمِيْنَ اللَّهُمَّ اصْلِحْ ذَاتَ بَيْنَنَا وَالْفَ بَيْنَ قَلْوبَنَا وَاهْدِنَا سَبِيلَ السَّلَامِ وَاَخْرُجْنَا مِنْ
الظَّلَمَاتِ إِلَى النُّورِ وَبَارَكْ لَنَا فِي اسْمَاعِنَا وَبِأَبْصَارِنَا وَقَوَاتِنَا وَأَمْوَالِنَا وَازْوَاجِنَا وَذَرِيَّاتِنَا - [00:22:22](#)

وَاجْعَلْنَا مَبَارِكِيْنَ اِيْنَمَا كَنَا رَبِّنَا اِنْتَ فِي الدِّنِيَا حَسَنَةَ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةَ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ عِبَادُ اللَّهِ اذْكُرُوكُمْ وَاَشْكُرُوكُهُ عَلَى
نَعْمَهُ يَزْدَكُمْ وَلَذِكْرُ اللَّهِ اَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ - [00:22:42](#)